

## إحياء الدين وإحياء الفكر الديني: المفكر الشهيد مرتضى المطهري



### إحياء الدين وإحياء الفكر الديني

إن ما يحتاج إلى تجديد هو فهمنا للإسلام، لا الإسلام نفسه؛ حيث هو منظومة فكرية ومدرسة تحمل  
أيديولوجية ورؤية واضحة معينة.

بتعبير آخر المقصود هو إحياء الفكر الديني لا إحياء الدين، وإن كان من واجبنا إحياء الدين أيضا؛  
حيث إن الدين من شأنه أن يحيينا وعلينا أيضا إحياءه وإعلاء كلمته!

وليس هذا دورا باطلا؛ فهو نظير القول بأن من واجبنا حفظ الماء، وفي الوقت نفسه إن الماء هو الذي  
يضمن حياتنا!

وقد ورد في النصوص الدينية كلا التعبيرين؛ فتارة عبر بأن الدين هو الذي يحييكم [يا أيها الذين  
آمنوا استحيبوا] وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم]

وأخرى بأن عليكم إحياء الدين [يصف أمير المؤمنين عليه السلام صفوة أصحابه بأنهم (أحيوا السنة وأماتوا البدعة) ويقول الإمام الصادق عليه السلام: رحم الله عبداً أحيا أمرنا]

فيصح أن نعمل لإحياء الدين، في الوقت الذي يكون الدين هو المحيي لنا ...

المفكر الشهيد مرتضى المطهري.